الصباح الدولية
AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الخامسة عشرة | 23 سبتمبر 2022 م | 27 صفر 1444 هـ | الجمعة | No. 4380

مستوطنون إسرائيليون يقتحمون المسجد الأقصى

مخاوف من اشتباكات جديدة بين الفلسطينيين وانتفاضة ثالثة في الضفة الغربية

شبان يرشقون سيارة شرطة فلسطينية بالحجارة في نابلس

«وكالات» : أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية، باقتحام عشرات المستوطنين، أمس الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية القوات الإسرائيلية.

وقالت دائرة الأوقاف، حسبما ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس، إن «عضو الكنيست المتطرف ايتمار بن غفير، برفقة عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد».

وأضافت أن «قوات الاحتلال منعت المصلين من دخول باحات المسجد الأقصى».

ووفق الوكالة «يتعرض الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، لاقتحامات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، على فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لتقسيمه زمانياً».

من جهة أخرى تشهد مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية المحتلة توتراً بعد اشتباكات بالأسلحة النارية بين شبان فلسطينيين وعناصر أمن السلطة الفلسطينية، ما سبب فوضى متزايدة يُخشى أن تخرج عن السيطرة.

انقلب الوضع في وسط المدينة رأساً على عقب، فبعدما كانت الأسواق في الأيام الأخيرة تعج بالمتسوقين، فرغت منهم صباح الثلاثاء بعد ليلة عصيبة على إثر اعتقال قوات أمن السلطة الفلسطينية عنصرين من حركة حماس بينهم الناشط البارز مصعب اشتية.

أثار اعتقال اشتية وعماد طبيلة غضب كثيرين في المدينة خاصة الذين يتهمون السلطة الفلسطينية بأنها «دمية في يد إسرائيل تحركها كما تشاء».

وبعد الاعتقال واندلاع الاشتباكات التي أسفرت عن قتيل، أصبح وسط المدينة حيث كان الشبان يلقون الحجارة في اتجاه مركبات مدرعة للسلطة الفلسطينية، منطقة مغلقة.

أشعل الشبان النيران في الشوارع كما سمعت أصوات طلقات نارية كثيفة في أنحاء المدينة تسببت في تهشيم نوافذ عدد من المباني القريبة.

وفي وقت لاحق، انحسرت الاشتباكات، ويقول العشريني حمزة: «التوتر مرده اعتقال القوات الفلسطينية لمصعب اشتية، نستهدفهم لأنهم ينسقون مع قوات الاحتلال الإسرائيلي».

ويشير صحافي فلسطيني وصل لتغطية الاشتباكات وسط نابلس أيضاً إلى عوامل «أكثر عمقاً» أدت إلى تأجيج العنف الثلاثاء.

ويقل إن الشبان يهاجمون السلطة ليس لأنهم على صلة بحركتي حماس أو الجهاد، ولا لأنهم نشطاء في حركة فتح العلمانية التي يتزعمها عباس «هم شبان فلسطينيون، جزء من جيل جديد لا يخضع لأحد ولديه مشاعر غضب من إسرائيل والسلطة الفلسطينية».

شهدت مدن شمال الضفة الغربية في الأشهر الماضية تصعيداً مطرداً في العنف بين القوات الإسرائيلية ونشطاء أو مقاتلين فلسطينيين.

وفي موجة عنف بدأت في أواخر مارس، قتل 20 شخصاً غالبيتهم من المدنيين داخل إسرائيل وفي الضفة الغربية المحتلة، في هجمات نفذها فلسطينيون بعضهم من عرب إسرائيل، وقتل فيها 3 مهاجمين.

وكثفت القوات الإسرائيلية رداً على الهجمات عملياتها العسكرية في الضفة الغربية المحتلة حيث قتل أكثر من خمسين فلسطينياً بينهم نشطاء ومدنيون مثل الصحافية شيرين أبوعاقلة خلال تغطيتها عملية عسكرية إسرائيلية في مخيم جنين، معقل فصائل فلسطينية مسلحة.

وقتل ضابط من القوات الإسرائيلية الخاصة في الضفة الغربية الأسبوع الماضي، وقتل فلسطينيان في تبادل إطلاق نار قرب جنين.

ومن الفلسطينيين الذي قتلوا برصاص إسرائيلي إبراهيم النابلسي، 18 عاماً، الذي تحول منذ استهدافه في أغسطس إلى بطل شعبي على مواقع التواصل الاجتماعي، وأطلق عليه «أسد نابلس».

وعلقت صور إبراهيم، ذو اللحية السوداء حاملاً بندقيته في يده على أبواب المحال التجارية في أسواق نابلس، أو على الدراجات النارية التي تجوب شوارع المدينة.

تقول والدته هدى التي غطت رأسها بمنديل أبيض وجلست محاطة بصور ابنها «كان إبراهيم لطيفاً في طفولته». وتضيف «لقد أحب التصميم» الغرافيكي. وتستدرك «الظلم الذي عايشه أوصله إلى هذه النتيجة التي هي عكس ما أحب».

ويرى والده علاء، أن العمليات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين والتي لا هوادة فيها، هي التي قادت الشبان الفلسطينيين إلى الشعور بأن السلطة الفلسطينية تخلت عنهم.

ويتابع «الجيل الشاب ليس مجنوناً لكنه نشأ تحت الاحتلال، كل ما يعرفونه هو العمليات العسكرية الإسرائيلية، والظلم وهذا ما أثار غضبهم الشديد».

ويعتقد الأب أن «زيادة العمليات الإسرائيلية في جنين ونابلس تضعف السلطة الفلسطينية وتزيد الفجوة بين السلطة والمواطنين» متجنباً اللوم المباشر للرئيس عباس.

لم يحدد المتحدث باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية مباشرة سبب اعتقال اشتية وطبيلة.

وتحض إسرائيل السلطة الفلسطينية على إجراءات مشددة ضد نشطاء في الضفة الغربية.

وفي الأسبوع الماضي بعد مقتل فلسطينيَين وضابط إسرائيلي، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد: «لن نتردد في العمل في المكان الذي لا تحافظ السلطة الفلسطينية فيه على النظام».

من جهته، كتب الصحافي ألون بن دافيد المتخصص في الشؤون الأمنية في صحيفة معاريف اليومية الإسرائيلية، أن موجة العمليات العسكرية الإسرائيلية «تسببت في مزيد من التآكل لوضع السلطة الفلسطينية».

ويضيف بن دافيد «منذ سنوات والمسؤولون الإسرائيليون يتحدثون عن الحاجة للاستعداد لليوم الذي يلي أبو مازن (عباس) لكن عملياً هذا الوضع قائم منذ اليوم» في إشارة إلى تضاؤل سلطة الرئيس الفلسطيني وتعاظم المعارك لخلافته.

ويتوقع الصحافي الإسرائيلي أن يفضي العنف الداخلي الفلسطيني والاستياء المستمر من إسرائيل إلى «انتفاضة فلسطينية ثالثة».

الجيش اليمني يتهم الحوثيين بخرق الهدنة 126 مرة في يومين

مسلحون من ميليشيا الحوثي في اليمن

«وكالات» : أعلن الجيش اليمني، مساء الأربعاء، مقتل 6 جنود وإصابة 24 آخرين، في اليومين الماضيين بعد خروقات للهدنة.

وقال المركز الإعلامي للجيش في بيان إن مليشيا الحوثي المدعومة من إيران خرقت الهدنة 126 مرة في يومين في جبهات الحديدة، وتعز، وأبين، وحجة، وصعدة، والجوف، ومأرب، ما تسبب في مقتل 6 عسكريين، وإصابة 24 آخرين.

العراق: نتعاون مع قوات «قسد» لمنع تسلل الإرهابيين عبر الحدود

أفراد من القوات العراقية

بغداد – «وكالات» : أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق، عن تعاونها مع قوات سوريا الديمقراطية «قسد» لملاحقة الإرهابيين ومنع تسللهم عبر الحدود، مشيرة الى أن القيادة الأمنية لديها تصور كامل عن مخيم الهول.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» اليوم عن المتحدث باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي قوله إن «القيادة الأمنية لديها تصور كامل عن مخيم الهول السوري»، لافتاً إلى إن «العمل مستمر في ضبط وتأمين الحدود العراقية السورية».

وأضاف أن «هناك تعزيزاً للخطوط الدفاعية في الحدود مع سوريا، حيث تم وضع خطين دفاعيين الأول يتمثل بقيادة حرس الحدود، والثاني يتمثل بالجيش العراقي، بالإضافة إلى الحواجز الأسمنتية وأبراج المراقبة».

وأشار إلى أن «هناك تعاوناً مع قوات «قسد» من خلال التحالف الدولي في المجال الاستخباراتي لملاحقة الإرهابيين ومنع تسللهم والقبض عليهم، بالإضافة إلى التعاون مع الحكومة السورية»، موضحاً، أن «التعاون المشترك جعل من تسلل الحدود العراقية أمراً صعباً جداً لدى المجاميع الإرهابية».

لبنان يؤكد تمسكه بسيادته وحقوقه في مياهه الإقليمية

رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي

«وكالات» : شدد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي ليل الأربعاء على تمسك لبنان بسيادته وثروته وحقوقه في مياهه الإقليمية، وجاء ذلك خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وقال ميقاتي إن بلاده تقترب من إبرام اتفاق مع إسرائيل بشأن ترسيم الحدود البحرية، وتابع «نسير ببطء وحذر شديدين في حقل ألغام سياسية من أجل الوصول بالبلاد إلى بر الأمان»، متعهداً بـ«السير قدماً بكل الإصلاحات الضرورية للخروج بالبلاد من الأزمة».

وأعرب عن شكره لجهود الأمم المتحدة في مساعدة لبنان في تجاوز أزمته الراهنة، مناشداً الدول الصديقة أن تقف إلى جانب بلاده للخروج من أزمته والحفاظ على بنية الدولة.

تونس: إحالة التحقيق مع الغنوشي إلى القضاء في نوفمبر

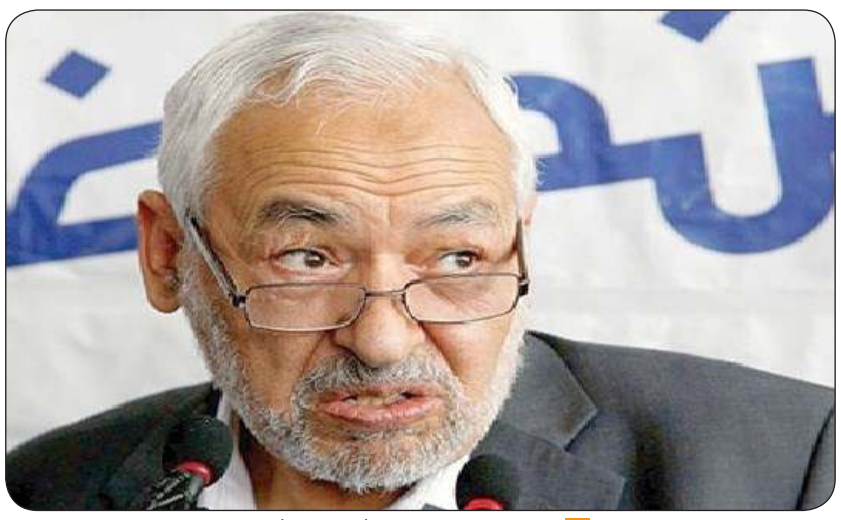
زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي

«وكالات» : قرر قاضي التحقيق في تونس الأربعاء، الاستماع لزعيم حركة النهضة الإخوانية راشد الغنوشي في نوفمبر المقبل، مع إبقائه في حالة سراح، حسب محام من هيئة الدفاع.

وبعد مغادرته في الصباح، مقر وحدة البحث في جرائم الإرهاب، مثل الغنوشي مساء أمس الأول، أمام قاضي التحقيق في القطب القضائي لمكافحة الإرهاب للتحقيق في ذات القضية المرتبطة بشبكات تسفير مقاتلين إلى سوريا.

وقال القيادي السابق حركة النهضة وعضو هيئة الدفاع المحامي سمير ديلو، إن قاضي التحقيق أجل جلسة الاستماع إلى يوم 28 نوفمبر المقبل.

وفي وقت سابق، قرر المحققون في القضية إبقاء رئيس الحكومة الأسبق ونائب رئيس الحركة علي العريض محتجزاً على ذمة التحقيق في نفس القضية، فيما أخلي سبيل النائب السابق الحبيب اللوز.

وشمل التحقيق أيضاً رجل الأعمال محمد فريخة مدير شركة «سيفاكس» للطيران، لتورطه في نقل مقاتلين إلى سوريا عبر رحلات منظمة إلى تركيا.

مقتل 27 مسلحاً من الشباب في الصومال بضربة أمريكية

«وكالات» : أعلن الجيش الأمريكي الأربعاء قتل 27 مسلحاً من حركة الشباب في غارة جوية دعماً لعملية كبرى لجنود القوات النظامية الصومالية في وسط البلاد.

وقالت القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا أفريكوم، في بيان إن الضربة نفذت الأحد، قرب بولوبوردي على بعد نحو 200 كلم شمال العاصمة مقديشو، عندما كانت حركة الشباب الموالية للقاعدة تهاجم جنوداً صوماليين.

وقال البيان: «وفقاً للتقييم الأولي للقيادة قتلت الغارة 27 إرهابياً من الشباب ولم يصب أو يقتل أي مدني».

وأوضح الجيش الأمريكي أنه نفذ عدة ضربات استجابة لطلب الجيش الصومالي والبعثة الانتقالية في الصومال، قوة حفظ السلام للاتحاد الإفريقي التي انخرطت في أكبر هجوم مشترك منذ 5 أعوام ضد المتطرفين.

وأمر الرئيس الأمريكي جو بايدن في مايو بإعادة حضور عسكري أمريكي في الصومال لمساعدة السلطات المحلية على محاربة الشباب، بعد قرار سلفه دونالد ترامب سحب غالبية القوات الأمريكية.